

شرح فتوى ابن تيمية في قتال التتار | 20 | التعليق على نص الفتوى الأولى | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من اهد الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. نستكمل الكلام عن آآفتوى ابن تيمية رحمة الله في قتال التتار كنا - 00:00:27

قرأنا الفتوى بالدرس الماضي في نهاية الدرس الماضي. نحاول نقف مع اه بعض اه معالملها لان قلنا الفتوى ديت لها اهمية كبرى بحسب انها كانت القاعدة اللي تأسس عليها فكر جماعة الجهاد اللي بعد كده تولد منها اه - 00:00:47

جامعات مختلفة بقى جامعات الجهاد انحلت واندمجت مع آآ تنظيم القاعدة او مش عارف اندمجت مع آآ ايه لا لا تنظيم القاعدة مع اسامية اللد وعملت الجبهة العالمية لقتال اليهود والصلبيين وبعد كده اشتهر غالب اسم تنظيم القاعدة على الانتين - 00:01:07

وايمن الظواهري اللي هو كان نائب امير جماعة الجهاد اللي هو السيد امام بعد ما انحلت الجامعة بقى هو الرجل الثاني في تنظيم القاعدة بعد اسامية بن لادن يبقى هو الرجل الاول بعد وفاة اسامية بن لادن. المهم يعني دي كان لها دور كبير جدا في فكر جماعة الجهاد. وكذلك لها دور في اه - 00:01:27

اه الجماعة الاسلامية وليهم اه بحس باسم الطائفة الممتنعة يرحمك الله حكم اغتالها اه لعصام وعاصم عبدالماجد او بالاشتراك بينهم يعني. وكذلك قلنا اه عول عليها كسيير من او علماء الدعوة النجدية في آآ بعض آآ احكامهم وبعض تطبيقاتهم اللي اتسمت بالغلو الشديد - 00:01:47

استنادا لهذا الامر. الفتوى تاني السؤال كان بيقول اه ما تقول الفقهاء وائمة الدين؟ الكلام ده هتلاقى في مجلد تمانية وعشرين من مجموع الفتاوى. صفحة خمسية وواحد قلنا في كذا فتوى. كلهم بيدوروا في نفس الفلك يعني. بعضهم اكسر اتساعا من بعض بس هو كلهم بيدوروا في نفس الفلم. بيقول في ما تقول الفقهاء وائمة الدين في هؤلاء التتار الذين قدموا - 00:02:17

سنة تسع وستمائة وفعلا ما اشتهر من قتل المسلمين ونبي بعض الذراري والنهب لمن وجدوه من المسلمين وهاكوا حرمات الدين من ازالل المسلمين واهانة المساجد لا سيما بيت المقدس واخذوا من اموال المسلمين واموال بيت المال الحمل - 00:02:37

واسروا من رجال المسلمين الجم الغفير. واخرجوهم من اوطانهم وادعوا مع ذلك التمسك بالشهادتين. وادعوا تحريمها قتال مقاتليهم. لما زعموا من اتباع اصل الاسلام. ولكونهم عفوا عن استئصال المسلمين. فهل يجوز - 00:02:57

او يجب واي ما كان فمن اي الوجوه جوازه او وجوبه؟ افتونا مأجورين. في فتوى تانية ليتليلها في نفس المجلد. السؤال كان ايه؟ ما تقول السادة الفقهاء وائمة الدين رضي الله عنهم اجمعين. واعانهم على بيان الحق المبين - 00:03:17

وكشف غمرات الجاهلين والزائفين. في هؤلاء التتار الذين يقدمون الى الشام مرة بعد مرة. وتكلم بالشهادتين وانتسبوا الى الاسلام. ولم يبقوا على الكفر الذي كانوا عليه في اول الامر. فهل يجب قتالهم ام لا - 00:03:37

وما الحجة على قتالهم؟ وما مزاحب العلماء في ذلك؟ وما حكم من كان معهم من يفر اليهم من عسكر المسلمين الامراء وغيرهم. وما حكم من قد اخرجوه معهم مكرها؟ وما حكم ان يكون مع - 00:03:57

كره من المنتسبين الى العلم والفقه والفقر والتصوف ونحو ذلك. وما يقال في من زعم انهم مسلمون يقاتلون لهم مسلمون وكلهم ظالم. فلا يقاتل مع احدهما. وفي قول من زعم انهم يقاتلون كما تقاتل - [00:04:17](#)

البغاء المتأولون. وما الواجب على جماعة المسلمين من اهل العلم والدين واهل القتال واهل الاموال في امرهم افتون في ذلك باجوبة مبسوطة شافية فان امرهم قد اشكل على كسير من المسلمين بل على - [00:04:37](#)

اكثرهم تارة لعدم العلم باحوالهم وتارة لعدم العلم بحكم الله فيه. العلم بحكم الله في مسلهم. والله الميسر لكل خير بقدره ورحمته انه آآ على كل شيء قدير وهو حسبي - [00:04:57](#)

ونعم الوكيل. الفتوى الثانية كما واضح كده انها تكون موضوعاتها ايه؟ اه اكسر. وهيكون الكلام فيها في بعض تفريعاتها اكتر طيب هنلتزم زي ما اتفقنا بالفتوى اللي احنا قرأنها اللي هي ايه؟ فيها ذكر سنة تسع وتسعين وستمائة. طيب اول حاجة اجاب ابن تيمية - [00:05:17](#)

الله فقال ايه؟ الحمد لله. كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع اسلام الظاهرة المتواترة من هؤلاء القوم وغيرهم فانه يجب قتالهم حتى شرائعه وان كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين وملتزمين بعض شرائعه - [00:05:37](#)

كما قاتل ابو بكر الصديق والصحابة رضي الله عنهم مانعي الزكاة. وعلى ذلك اتفق الفقهاء بعدهم بعد سابقة مناظرة ابي بكر لعمر مناظرة عمر لابي بكر رضي الله عنهم. هنقف مع اول وقفه - [00:06:07](#)

فمع هذه الفتوى وهي عنوان الفتوى اللي اشتهرت به بيت القصيد فيها وهو قول المصمم او قول ابن تيمية رحمه الله كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة المتواترة من هؤلاء القوم غيرهم - [00:06:27](#)

فانه يجب قتالهم حتى يتزموا شرائعه. وان كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين وملتزمين بعض شرائحهم اه هنقف اول وقفه مع ايه هي الطائفة الممتنعة؟ ايه هي؟ الطائفة الممتنعة. ايه معناها - [00:06:47](#)

طائفة ممتنعة معناها ذات منعة وشوكه. وقال منعة بالتحريك ومنعه بالسكون. وشوكه يعني قوة وتكون الطائفة ديت يعني مجموعة من الناس لهم قوة ولهم شوكه. يمتنع بعضهم ببعض. تكون الطائفة ديت - [00:07:07](#)

تاركة شريعة واجبة من شرائع الاسلام الظاهرة المتواترة. شريعة واجبة يبقى حكمها الوجوب من شرائع الاسلام الظاهرة يعني في العلم المتواترة يعني بالثبت مش مختلف في ايه في اه سبتها عقدية اي هذه الشريعة شريعة عقدية او - [00:07:27](#)

عنيبة زي الصلوات الخمسة او كفائة زي اقامة الحدود يبقى في الصلاة الخمسة واداء الزكاة دي عينية كفائة زي ايه؟ اقامة الحدود مع الاقرار بوجوبها. يبقى يقولوا مش هنطلع الزكاة بلاش نصلي الزكاة لان المزهل ما انا عايز الزكاة يبقى له وضع تاني. هيقولوا كده احنا مش هنصللي. واللي هييجي يلزمنا بالصلاحة هنقاتلها - [00:07:57](#)

خلاص كده بيقولوا احنا مش هنلتزم احنا هناكل الربا هنتباع بینا وبين بعض بالربا واللي هييجي يمتنعا من اكل الربا هنقاتلله خلاص كده يبقى هما بيقولوا في الوقت ده بيقولوا الصلاة واجبة ما بيقولوش الصلاة مش واجبة بيقولوا الربا حرام ما بيقولوش الربا مش حرام بس ما احناش - [00:08:27](#)

مش عاملين واللي هييجي يلزمنا هنقاتلوا فهمنا الصورة ديت يبقى تاني طائفة ذات منعة وشوكه تاركة شريعة واجبة من شرائع الاسلام الظاهرة عقدية او عملية عقدية زي الخارج. عندهم بدعة مضللة في دماغهم كده معتقدين كفر الایه؟ مرتكب الكبيرة - [00:08:47](#)

يكفروا عموم الناس وبيستحلوا دمائهم بيعتقدوا حل دماءهم. وهيتربى عليها برضه ترك الامر عملي وهو ايه؟ اللي هو حفظ دماء المسلمين او عصمة دماء المسلمين فلا يمتنع من دماء المسلمين او عملية زي ايه؟ زي منع الزكاة اللي حاصل على عهد ابي بكر - [00:09:17](#)

وان كان برضو كان فيها جزء ايه عقدي ان هم زنوا ان وجوبها سقط عنهم بموت النبي عليه الصلاة والسلام. عينية او كفائة اتفقنا يعني ايه عينية او كفائة مع الاقرار بوجوبها او الانكار. يعني في بعض الحالات ممكن يكون في ايه؟ انكار للوجوب زي ما حصل مع منع الزكاة. ولكن في - [00:09:37](#)

حالة الانكار بشبهة او تأويل يحول دون تكفييرها. شبهة او تأويل يحول دون تكفييرها. لو في ناس جت قالت الصلاة مش واجبة اصلا دول حكمهم ايه؟ هنقول دول طائفة ممتنعة؟ لا هقول دول مرتدين. مسألة سهلة خالص يعني. صح - 00:09:57

هو الوساس انا مش واجبها لو ده خالص لانهم بيجدوا امر معلوم من الدين بالضرورة. ايجدوا امر معلوم من الدين بالضرورة المعلوم ان الدين بالضرورة قلنا بيختلف باختلاف الزمان واختلاف الایه؟ المكان. صور تاريخية لبعض الطوائف الممتنعة - 00:10:17
نعم وقعت طوائف ممتنعة في التاريخ ولا لأ؟ ومين اول من عبر بالمصطلح ده؟ وقع في التاريخ قتال طائف اه اقدم صورة منصور الطوائف الممتنعة كانت بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام على طول. على طول. وهؤلاء هم ما نوعوا الزكاة الذين - 00:10:37
قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه. يليهم السورة اللي تليهم كانت في اخر عهد الصحابة بعد قتال ابي بكر ده بنحو مسلا تمانية وعشرين سنة او آاه تمانية وعشرين سنة تسعة وعشرين سنة قتال علي الميناء. للخوارج - 00:10:57

دي الصورة الثانية. وبعد ذلك ايضا ظهر طائفة ممتنعة نص عليها العلماء برضو كذلك زي مين؟ الروافض قص اهل العلم آه بعض اهل العلم على ان الروافض اسوأ من مانعي الزكاة ومن آه الخوارج. وده ابن تيمية بيكرر الكلام ده كتير - 00:11:17
في كتاب بقى منهاج السنة النبوية لما منهج السنة النبوية في الرد على الشيعة والقاضية بينقل ايه؟ نقولات كتير في الباب ده. مسألة مهمة جدا. هل الطائفة تكفر بالامتناع ام لا؟ عايز اركز في الاجابة على السؤال ده. يعني هل بمجرد انهم امتنعوا - 00:11:37
من شريعة من شرائع الاسلام المتواترة الظاهرة الواجبة. وقالوا مش عاملين اللي هيجي يلزمنا هنقاتلهم. هل بمجرد امتناعهم ده وقتالهم على هذا الامتناع والترك. يوجب كفرهم ام لا؟ هو دي بقى نقطة مهمة مفصلية في الموضوع - 00:11:57

عامة العلماء على عدم تكفيير الطائفة الممتنعة اذا كان شف بقى القيد ازا كان ما امتنعت عن لا يكفر تاركه او فاعله. مسلا مسل طائفة فتركت شرب آه مسل طائفة آه فشى فيها شرب الخمر وقالوا اللي هيجي يمنعنا من شرب الخمر هنقاتلله - 00:12:17
السؤال من يشرب الخمر ما حكمه؟ عاصي ولا كافر؟ عاصي. عاصي. خالص كده؟ لانه يستحلها طبعا. لكن احنا بنتكلم على ايه في حكم الفعل نفسه. يبقى خالص لو طائفة امتنعت من اجل شرب الخمر مش هيكون حكمهم الایه؟ الكفر. صح كده - 00:12:47
طيب ترك الصلاة عند محمد بن نصر المروزي ورواية عن احمد واسحاق ابن الهوية حكمه ايه؟ كفر. مش كده؟ كفر اكبر يبقى لو طائفة امتنعت من آه اقامة الصلاة حتى ولو اقرروا بوجوبها. على قول الطائفة دي هيبي حكمهم ايه - 00:13:07

ادي معنى كلمة ازا كان ما امتنعت عنه لا يكفر تاركه او فاعله. مسل شرب الخمر او الاذان او الاقامة. او عدم الاعتداء على اموال الناس او ترك قطع الطريق الا ازا امتنعت عن شيء من المباني الاربعة والتي وقع الخلاف بين السلف في تكفيير تاركها - 00:13:27
يقوى الخلاف في الصلاة ويضعف في الزكاة ويضعف جدا جدا في الصوم ويقاد يتلاشى فين الحج خالص والجمهور من الفقهاء على عدم تكفيير تارك المباني الاربعة ايضا. تمام؟ محتاجين بقى ايه؟ نراجع نصوص - 00:13:51

العلماء في عدم التكفيير ديت آه اقدم آه نص هنلاقيه عندنا واحنا قلناه قبل كده كلام الامام الشافعي رحمه الله في كتاب الام وهو بيتكلم عن قتال اهل البغي ويترفع منهم او دخل في قتال اهل الردة. وقال وهم ضربان منهم قوم اغروا بعد الاسلام - 00:14:11
طليح اه طليحة ابن خالد الاسدي والاسود عنس وغيرهم. ومنهم قوم تمسكوا بالاسلام ومنعوا الصدقات. فان قال قائل ما دل على ذلك -

00:14:31

العامة تقول لهم اهل الردة. فقال الشافعي هو لسان عربي فالردة الارتداد عما كانوا عليه بالكفر. والارتداد بمنع الحق. قال ومن رجع عن شيء جاز ان يقال ارتد عن كذا. وقول عمر لابي بكر اليه قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان - 00:14:51
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. في قول ابي بكر هذا من حقها لو منعوني عناقا مما اعطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم عليه. معرفة منهمما معا بان ممن قاتلوا من هم على التمسك - 00:15:11

الايمان ولولا ذلك ما شك عمر في قتالهم. ولا قال ابو بكر قد تركوا لا الله الا الله. فصاروا مشركين. وذلك بين في مخاطبتهم جيوش

ابي بكر لجيوش ابى بكر واسعى من قال الشعر منهم ومخاطبتهم لابى بكر بعد الايثار الى اخر ما قالوا. دى احنا مش - 00:15:31
مستفيض في النقلة الشرائية دى احنا نقلناها ايه في الدرس الماضي. وان كان النقل نقل الشافعى ده في يعني فوائد كتير يعني.
المهم قالوا ابو بكر بعد الايثار ما كفنا بعد ايماننا ولكن شححنا على اموالنا. قال في هذا الدليل على ان من منع ما فرض الله عز
وجل عليه فلم يقدر الامام على اخره منه - 00:15:51

قاتله وان اتى القتال على نفسه وفي هذا المعنى المعنى كل حق لرجل على رجل منعه. فاز امتنع رجل من تأدية حق وجب عليه
والسلطان يقدر على اخذه منه اخذه. ولم يقتله. وذلك ان ان يقتل - 00:16:11
فيقتله او يسرق فيقطعه او يمنع اداء دين فيباع فيه ماله او زكاة فتؤخذ منه. فان امتنع دون هذا او شيء منه بجماعة وكان اذا قيل له
ادى هذا قال لا اؤديه ولا ابدأكم بقتال الا ان تقاتلوني قوتل عليه. لأن هذا انما يقاتل على ما منع من حق لزم - 00:16:31
ما هو وهكذا من منع الصدقة من نسب الى الردة فقاتلهم ابو بكر باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. في هذا النقل امور منها
ان الشافعى رحمه الله ينص على عدم تكبير مانع الزكاة بل جعل حكمهم مسل حكم اهل البغي. بل قاس اهل البغي عليهم. لانه في
قلنا الكتاب ده الكلام ده هو زكره في - 00:16:51

كتاب اهل البغي ومما قاله الشافعى رحمه الله اه ويزيد اه ومانع الصدقة بحق ناصب دونه فاذا لم يختلف اصحابه اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قتاله فالباغي يقاتل يقاتل الامام العادل في مسل هذا المعنى - 00:17:11
في انه لا يعطي الامام العادل حقا ازا وجب عليه ويمتنع من حكمه. ويزيد على مانع الصدقة ان يريد ان يحكم هو على الامام العادل
ويقاتلها. فيحل قتاله بارادته للامام وبعد كده بيقول وكل هذين متأنول اما اهل الامتناع فقالوا قد فرض الله علينا ان نؤديها الى رسوله
صلى الله عليه وسلم كانوا زهبو الى قوله عز وجل خذ من اموالهم صدقة - 00:17:31

تطهيرهم بها وقالوا لا نعلم يحب علينا ان نؤديها الى غير الرسول صلى الله عليه وسلم. واما اهل البغي فشهدوا على من بغوا عليه
بالضلال ورأوا ان جهاده حق فلم يكن - 00:17:51

على واحد من الفريقين عند تقضي الحرب قصاص عندنا والله تعالى اعلم. المهم الشافعى رحمه الله قاس قتال اهل البغي على قتال
مين؟ اه منيع الزكاة اه كزلك يرى اه الشافعى رحمه الله ان مانع الزكاة كانوا متأنلين. يرى ان مانع الزكاة كانوا اه متأنلين - 00:18:01

والتأويل !! انواع في تأويل سائغ يمنع الاسم ويمنع بالتكفير ويمنع العقوبة. وفيه تأويل وده اللي له متمسك من الدليل. وفيه تأويل
مقطوع ببطلانه. لكنه لا يخالف في المعلوم ان الدين بالضرورة مسل ايه؟ تأويل منيع الزكاة. ده مقطوع ببطلانه. الآيات اللي بتسبت
الزكاة. لكن لم يكن فشى علمه في العامة والخاصة في هذا الايه؟ الوقت - 00:18:21
والتأويل الثالث او النوع الثالث من التأويل اللي بيكون تأويل مخالف او مصادر للمعلوم من الدين بالضرورة كتأويل الباطنية اللي
بيتأوله الصلوات الخمسة آآ اللي بيتأولوا الصيام بسر الطائفه والصلوات الخمسة مش عارفة ايه بالاعتراف بالامامة وايه والكلام
بتاعهم الباطل ده - 00:18:51

فده كله ايه؟ يدخل معنا في نوع اسمه التأويل. المعلوم من الدين اه بالضرورة بطلانه. وده لا يعذر به اصحابه. اه مين اللي تابع
الشافعى رحمه الله على اه هزه الفوائد. طبعا من ضمن فوائد النقل بتاع الشافعى ده ان هم التأويل ده يمنع من كفرهم ولكن لا يمنع
من قتالهم - 00:19:11

وقال ان ده آآ التأويل ده هيمنع من آآ ملاحقتهم بال婷عات. فإنه يسقط عنهم التبعات في الحدود والحقوق لا من حيس حيس حل
الدماء بل من حيس اتباع المدبر والاجهاز على الجريح وهذا اظهر لاصل عصمة الاسلام. وكذلك من فوائد كلام - 00:19:31
رحمه الله انه قال ان المعنى ان الردة لها معنيين آآ او اسف الردة لها نوعين نوع منها ردة عن اصل الدين والنوع الثاني ردة عن بعض
شرائح من تبع الشافعى على هذا الكلام الامام الخطابي رحمه الله في تعليقه على حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا
الله الا الله - 00:19:51

الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة الى اخر الایه؟ الحديث وتكلم فيه عن مانع الزكاة ونقل هزا الكلام الامام النووي رحمة الله في في شرح مسلم في كتاب الایمان. وقال ابن عبدالبر رحمة الله ايضا ويجمع الصحابة عليه فقاتلوا مانع الزكاة كما قاتلوا اهل الردة. وسماهم - 00:20:11

هم بعضهم اهل ردة على الاتساع لانهم ارتدوا عن اداء الزكاة ومعلوم مشهور عنهم انهم قالوا ما تركنا ديننا ولكن شحثنا على اموالنا || ببرضو من النقول المهمة احنا كلنا اتكلمنا في الدرس الماضي عن كلام الشيخ محمد ابن عبدالوهاب رحمة الله في || كتاب || مفيد المستفید في - 00:20:31

حكم تارك التوحيد. وما نقل عن ابن تيمية ونقول انه وقع نقل عن ابن تيمية بالمعنى لو انت حضراتكم فاكربين مش بنفس الایه؟ - اللفظ. لكن في كتاب الدرر السننية ايضا اه نقلة عن اه الشيخ محمد ابن عبدالوهاب رحمة الله في المجلد الاول اه صفحة مية واثنين - 00:20:51

تقل محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عما يقاتل عليه. انت بتعاتل الناس على ايه؟ وعما يكفر الرجل به؟ فاجاب اركان الاسلام الخمسة وقاتل الناس على الاركان الخمسة الاسلام الخمسة او لها الشهادتان ثم الاركان الاربعة. فالاربعة اذا اقر بها وتركها تهانوا فنحن وان قاتل - 00:21:11

على فعلها فلا نكفره بتركها. والعلماء اختلفوا في كفر تارك الصلاة في كفر التارك لها كسلا اسف ما فيش الصلاة. الاربعة في كفر التركة لها كسلا من غير جحود. ولا نكفر الا ما اجمع عليه العلماء كلهم. وهو الشهادتان. والنقل ده نقل مهم جدا - 00:21:31

عن اه الشيخ محمد عبدالوهاب رحمة الله عشان كده بنقول ان وقع الغلو في اتباع الشيخ والانحراف كثير. ولازم ايه؟ تظهر لهم هذه الایه قوالب. طبعا عشان ببرضو من باب الامانة العلمية ان بينقل عن الشيخ محمد عبدالوهاب اقوال اخرى فيها بعض الایه؟ الایهام. او ساعات يكون آه لها تقييدات او اطلاقات معينة - 00:21:51

هنا اه توهم خلاف هزا الكلام. طيب ده كان الكلام عن منبع الزكاة اللي هي اول طائفة ممتعة زهرت والكلام عن الخوارج هيجي بعد كده اللي هو تاني طائفة ممتعنة ظهرت في التاريخ. الكلام عن الخوارج طبعا مشهور. كلام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:22:11

لما آه سئل عنهم كما اخرج ابن عبدالبر في التمهيد قال وروى حكيم ابن جابر وطارق ابن شهاب والحسن رضوان عن علي بمعنى واحد انه سئل عن اهل النهروان اكفارهم؟ قال من الكفر فروا. قيل فمنافقون؟ قال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا - 00:22:31

قيل فما هم؟ قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا وبغوا علينا وحاربونا وقاتلوا فقاتلناهم. وروي عنه ان هذا القول كان منه في اصحاب الجمل والله اعلم. وفتى علي رضي الله عنه في قتال الخوارج كانت هي الاساس اللي تتبع عليه علماء - 00:22:51

المذاهب بعد ذلك على عدم تكفيرهم سوى الخلاف اللي وقع لبعض علماء الحديث. وكذلك قول عمر بن عبد العزيز في الخوارج ما نقله عنه ابن ابي زيد القيرواني رحمة الله وقال عمر بن عبد العزيز يستتابون فان لم يتوبوا قوتلوا - 00:23:11

وعلى وجه البغي مش على وجه الایه؟ الردة. فمعنى قول عمر هزا وقول مالك انما هو فيمن خرج وبان. آه بداره كذلك قول عمر قاتلوا على وجه البغي. يعني قول عمر هذا قول مالك انهم خرجنوا وبانوا عن سلطانه. خرجوا عن - 00:23:31

الامام يعني. طبعا النقد ده في غاية الالهمة ليه؟ لانه بيبيين لنا ان عمر بن عبد العزيز رحمة الله ومن بعده ما لك يريان ان قتال الخوارج قتال مين؟ اهل الباقي. صح كده؟ يبقى انا عندك الشافعي بيرى ان قتال منع الزكاة. قتال اهل البغي بل قاس اهل البغي عليهم. وده - 00:23:51

نقل عن عمر بن عبد العزيز وعن مالك. وقال الامام مالك في الخوارج بعد توبتهم الدماء موضوعة عن الخوارج ولا يؤخذ من الاموال الا ما وجد بعينه وتوضع عنه الحدود في وطء النساء. وده اشد بقى. اللي هو كلام الایه؟ الزهري. ان هو انقضت الفتنة والصحابة متوافرون - 00:24:11

فلم يقيموا الحد على احد ارتكب آه دما حراما او فرجا حراما بتأویل يتأنله في القرآن. خلاص شف بدأ اصعب وده نفس كلام الشافعي

رحمه الله ان هو قال في حق البغاة وفي حق انهم ايه؟ اذا انقضت الحرب توضع عنهم الدماء - 00:24:31

الاموال. يقول ابن المنزل رحمه الله في بيان ان الخوارج لم يكفرهم الا ندرة يسيرة جدا من اهل العلم. لا اعلم احدا وافق اهل الحديث على تكفيرهم وجعلهم مرتدين وهذا يدل على ضعف الخلاف في المسألة جدا. احنا قلنا يعني ايه؟ اه ابن المنزل متقدم لكن وقع الخلاف فعلا في في تكفير الخوارج - 00:24:51

وخلال معتبر وان كان عامة العلماء وجمهورهم على اه عدم كفر الخوارج بالعموم. يعني ايه بالعموم؟ يعني كفر عين انما تكفر يكفر بالاليه؟ كفر نوع. يكفروا كفر نوع. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والخوارج - 00:25:11

المارقون الذين امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم قاتلهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب احد الخلفاء الراشدين واتفق على قتالهم ائمة الدين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ولم يكفرهم علي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وغيرهما من الصحابة بل جعلوهم مسلمين مع قاتلهم ولم يقاتلهم علي حتى سفكوا الدم الحرام واغاروا على - 00:25:31

وادي المسلمين فقاتلهم علي لدفع ظلمهم وبغيهم لانهم كفار. ولهذا لم يسد حريمهم ولم يغنم اموالهم اذا كان هؤلاء الذين ثبت ضلالهم بالنص والاجماع لم يكفروا مع امر الله ورسوله بقتالهم فكيف بالطوائف المختلفين - 00:25:51

الذين اشتبه عليهم الحق في مسائل غلط فيها من هو اعلم منهم. وهذا تصريح من ابن تيمية رحمه الله بعد تكفيرهم بل ظاهر كلامه انه قول الصحابة رضوان الله عليهم. وهنقول بقى ايه لو جينا بقى استرسلنا هنلاقي بقى المذاهب المختلفة ودي احنا كنا اتكلمنا فيها في بحث - 00:26:11

الجهاد في الكلام عن كلام المذاهب المختلفة في قتال البغاة وان ازاي آآ الجمهور العلماء من المذاهب الاربعة ب يجعلوا قتال الخوارج
قتال البغاء من جنس قاتلهم. تمام؟ عشان بس ما يطلوش بنا المقام اكتر من كده. طيب بعد ما قلنا الكلام ده بقى - 00:26:31
في تساؤلات اه محتاجين نقف معها. التساؤل الاول اه نقلة عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتوى الثانية اللي انا قرأتها
دلوقي في مجموع الفتاوى بيقول فيها كالاتي في الاجابة على السؤال في مجلد تمانية وعشرين برضو بيقول وقد اتفق الصحابة
والائمة بعد - 00:26:51

على قتال مانعي الزكاة وان كانوا يصلون الخمسة ويصومون شهر رمضان. وهؤلاء لم يكن لهم شبهة سائفة ولهذا كانوا مرتدين وهم
يقاتلون على منعها وان اقرروا بالوجوب كما امر الله. وقد حكى عنهم انهم قالوا ان الله امر نبيه - 00:27:11
وقد حكى عنه انهم قالوا ان الله امر نبيه باخذ الزكاة بقول خذ من اموالهم صدقة وقد سقطت بمותו وكذلك امر النبي صلى الله عليه
وسلم بقتال الذين ينتهون عن شرب الخمر ده نص فعلا سابت عن ابن تيمية في المسألة دي. قال لك بس اهو انتهت ولا انا؟ الراجل
بيقول عنهم ايه؟ ليس - 00:27:31

تاویل سائغ مرتد. اما ان هما ليس لهم تأویل سائغ فاحنا احنا متفقين مع ابن تيمية في الكلام ده. فان قطعا بلا شك ان تأویل ابن
مانعي الزكاة ليس كتأویل معاوية والزبير وطلحة وعائشة رضي الله عنهم اجمعين. صح ولا لأ؟ ده بلا شك. وان معنى - 00:27:51
ان ليس لهم تأویل سائغ في انهم تأولوا الاية على هزا المعنى ومعنى غير يعني معهود ولا فهمه الصحابة اه ان سبوت وجوب الزكاة
سبت بطريقة قطعية متواترة ما اختلفناش على كده. لكن التأویل بتعالهم ده ليس معنى انه تأویل - 00:28:11

باطل مقطوع ببطلانه ان هو يوجب ردتهم. اما احنا هنقول ايه؟ ان احنا بنقول ان هو يوجب ايه؟ قاتلهم. طيب عايزين
نحط قاعدة كده سواء في القضية ديت مع ابن تيمية او مع غيره من العلماء. بالذات العلماء المكسرین من - 00:28:31
تصنيف ان انت تتعامل مع نصوص العالم كما تتعامل مع نصوص الشارع. انت دلوقي لو عندك نص عن النبي عليه الصلاة والسلام في
مسألة وعايز تتكلف يا بتعمل ايه؟ تجمع كل النصوص اللي في المسألة اللي زي ديت. صح كده؟ بحيس ان بقى اطلق في مكان ممكن
يقيم - 00:28:51

في مكان خلاص اللي كان عم في مكان يخص في مكان بحيس انك تجمع كل الادلة الواردة. العلماء بيقولوا التعامل مع اقوال العلماء
كده برضو. العالم لو له كلام تشوف كلامه كله في المسألة اللي زي ديت. وتجمعوا من مصادره المختلفة لا سيما ازا كان من المكثرين

احنا لسه قاريبين دلوقتي عن الامام الشافعي ان استعمال الردة لمانع الزكاء لغة عربية ايه؟ اصيلة ويقال رجل ارتد ازا ترك الاسلام
وازا ارتد عن ايه؟ بعض شرائعه. مش ده الكلام اللي موجود؟ اللي احنا سألينه عن الشافعي.. وكلام الامام - 00:29:31

الخطابي رحمة الله اللي احنا عدناه لان احنا قرناه كتير قبل كده اللي هو بيقول انه سموا بالمرتدین ليه؟ تغلبنا لان الحرب كان الاشهر فيها ساعتها اسمه حرب الایه؟ حروب الردة. فدخلوا في، هذا الاسم تغلبنا. والله، بالايه؟ الایه - 00:29:51

الحكم معها. طيب آآشيخ الاسلام ابن تيمية نفسه بقى هو نفسه نقل كلام ابن تيمية نفسه بقى. آآآ بيقول ان الردة دي ممكن تبقى ردة عن اصل الاسلام وممكن تبقى ردة عن بعض شرائعه. هو كلام ابن تيمية نفسه. بالمناسبة كلام ابن تيمية في ان الرد عن بعض عن اصل الاسلام ويرد عن بعض الشرعية في نفس الفتوى - 00:30:11

بس مسلا بعدها بتلت اربع صفحات كده لو انت تقرأها هتلقيها في نفس الفتوى بالذبيط. لكن هنقرأ كلام ابن تيمية اللي هو في نقل في المنهاج السنة بيقول والردة وقد تكون عن اصل الاسلام كالغالبية من النصيرية. اللي هم زي ايه؟ زي بشار والناس بتوع سوريا دول.
والاسماعيلية. فهؤلاء - 00:30:31

يتردون باتفاق اهل السنة والشيعة. وكالعباسية. وقد تكون الردة عن بعض الدين. كحال اهل البدع الرافضة وغيرهم. والله تعالى يقيم قوما يحبهم ويحبونه ويوجهون من ارتد عن الدين او عن بعضه. كما - 00:30:51

من يجاهد الرافضة المرتدين عن الدين او عن بعضه في كل زمان. والله سبحانه هو المسئول ان يجعلنا من الذين يحبهم ويحبونه الذين يجاهدون تدين واتباع المرتدين ولا يخافون لومة لائم. الكلام ده موجود في كتاب منهاج السنة النبوية المجلد السابع صفحة متين - 00:31:13

واحد وعشرين. ويقول ايضا واما المنافقون فجهادهم باقامة الحدود عليهم. هكذا ذكره السلف لانهم يظهرون الاسلام بالسنتهم فازا خرجوا عن موجب الدين اقيم الحد عليهم وهم قسمان قوم نافقوا في اصل الدين اظهروا الايمان بالله - [00:31:33](#) ورسوله وليس الذي في قلوبهم بل هم غافلون عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ومعرضون عنه الى الاشتغال بدین غيره. والاشتغال بالدنيا عن نفسه بایمان القلوب واضمروا تكذيب الرسول او بغضه او معاداته او معادة ما جاء به. فمتنی لم يكن الايمان بالله ورسوله في قلوبهم كانوا - [00:31:53](#)

فقيل له من ربك - 00:32:13

فيفتح الله له بابا الى الجنة. وينام نومة العروس الذي قد دخل بامرائه ليوقظه الا احب اهله اليه. واما المناقق فيقول ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت مثلهم.

في صحيح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان. ولو سمعها الانسان لصعق. قال الله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. القسم الثاني المنافقون عن بعض امور الدين. يبقى ابن تيمية قال ان في ناس ترتد عن بعض عن اصل الدين وفي ناس ترتد عن بعض ايه؟ شرائع - 00:32:53

فـيـهـ خـصـلـةـ مـنـهـنـ كـانـ فـيـهـ خـصـلـةـ مـنـ النـفـاقـ حـتـىـ - 00:33:13

يدها. اذا حدس كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غصب واذا خاصم فجر. اخرجه في الصحيحين. وقد اوجب الله تعالى على اهل دينه جهاد من خرج عن شيء ده مهم حتى يكون الدين الدين كله لله قد اوجب الله على اهل دينه جهاد من خرج عن شيء مش عن

اصل الدين كله عن شيء - 00:33:33

حتى يكون الدين كله لله. كما قال تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. فمن خرج عن بعض الدين ان كان مقدورا عليه امر بالكلام. فان قبل والا ضرب وحبس حتى يؤدي الواجب ويترك المحرم. فان امتنع عن القرار - 00:33:53

بما جاء به الرسول او شيء منه جحد بقى ضربت عنقه. تكملا الكلام. وان كان في طائفة ممتنعة قوتلوا كما قاتل ابو بكر رضي الله عنه

وسائل الصحابة مانعي الزكاة مع انهم كانوا مقررين بالاسلام. بازلين للصلوات الخمس حتى قال ابو بكر رضي الله - 00:34:13

وعنه والله لو منعوني عننا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها وكما قاتل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومن معه من الصحابة الخوارج - 00:34:33

الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم يحرر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامهم مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم. الشاهد هنا يا اخوانا آآ كلامه عن مانع الزكاة وكلامه عن الخوارج. حطهم في ايه؟ في کلام واحد. وهؤلاء الخوارج الحرية هم اول من ابتدع في الدين وخرج عن السنة والجماعة - 00:34:43

فان اولهم خرج عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته وانكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قسمة المال وانزل الله فيهم وفي امثالهم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. قال ابن عباس - 00:35:03

وغيره تبيض وجوه اهل السنة وتسود وجوه اهل البدعة. آآ اهل البدعة والفرقة. فكل من خرج عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من سائر الطوائف فقد على المسلمين ان يدعوه الى كتاب الله وسنة رسوله بالكلام. فان اجابوا الا عاقبوا بالجلد تارة وبالقتل اخرى على قدر ذنبه. وسواء كان منتسبا الى الدين من - 00:35:13

والمشايخ او من رؤساء الدنيا من الامراء والوزراء فان من هؤلاء فيهم الابرار والفجار. الكلام ده موجود في جامع اللي ابن تيمية اللي هو تحقيق عزيز شمس. المجلد الخامس صفحة متين وتلتاشر. كده يا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بيجعل مانعي الزكاة -

00:35:33

من المنافقين في بعض الدين. ويزيد الامر وضوحا انه كما مر بنا يجعل الرافضة مرتدين عن بعض الدين. ولا يكفرهم بالعموم وهو يرى الرافضة اسوأ من مانع الزكاة ومن الخوارج. وعنه ان مانع الزكاة اخف. فازا كان لا يكفر الرافضة بالعموم فمانع الزكاة -

00:35:53

بلا شك. يقول رحمة الله والرافضة جهمية قدرية. وفيه من الكذب والبدع والافتراء على الله ورسوله اعظم مما في الخوارج المارقين

الذين قاتلهم اهل امير المؤمنين علي وسائل الصحابة بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل فيهم من الردة عن شرائع الدين اعظم مما في مانع الزكاة. الذين قاتلهم ابو بكر الصديق - 00:36:13

ومن اعظم ما زم به النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج قوله يقتلون اهل الاسلام ويذعنون اهل الاوسان. ويؤكد ذلك بان انكاره انما على من سوى بين هؤلاء وبين اهل البغي. طيب يبقى احنا عندها كده ان ايه؟ ابن تيمية رحمة الله مشكلته مع مين؟ مشكلته في اللي بيخلி - 00:36:33

الخوارج ومنيع الزكاة والروافض بغاة. هو عنده مشكلة مع مع دي. ودول الجمهور على فكرة. يقول لأ ما ينفعش نخلي هو دور جمهور الفقهاء هو بيقول بقى المتقدمين مش كده. بيقول المتقدمين من الائمة مش كده. مع ان کلام الشافعي وكلام مالك رحمة الله وكلام عمر بن عبد العزيز بيختلف في الباب ده - 00:36:53

هو عنده مشكلة كبيرة جدا مع مين؟ مع اللي يخلي ان كلهم باب واحد في القتال اسمه قتال المنتسبين للقبلة. هو عايز يقسمهم ان مستحيل يكون قتال معاوية وطلحة رضي الله عنهم زي قتال اه اه عبدالله بن وهب الرسبي بقى الخوارج او زي قتال - 00:37:13

زي القتال اه منيع الزكاة مستحيل. فهو بقى دي بيطيل النفس جدا فيها. فعشان كده بيظهر من عبارات وبعض الایه؟ الشدة هزار. لكن لو جمعنا كلامه مع بعضه هيبيان لنا الدنيا آآ ان فعلوا هو بيتعامل مع تارك الزكاة مع مع آآ مانعي الزكاة على انهم ايه - 00:37:33

على انهم ليسوا بكافار وانما مستحقين للقتال طائفة ممتنعة. يزيدك من الباب ده ايه بقى؟ انت لو بحست اصلا مسألة بعد ابن تيمية

سيبك من ابن تيمية خالص بقى. ما حكم من منع الزكاة وقاتل على منعها؟ ايه الحكم؟ مش دي مسألة في الفقه؟ انت لو رجعت لها كده في كلام ابن قدام - 00:37:53

فما هي ايه حكمها؟ جمهور العلماء على ان من منع الزكاة وقاتل على منعها لا يكفر. وزهب الامام احمد في رواية عن انه ايه يكفر بقتاله على منعه يبقى ازا المسواله ديت مسواله مش ما فيهاش اتفاق زي ما بينقله زي ما نقله - 00:38:13

الشيخ محمد بن عبدالوهاب في كتاب مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد على ايه؟ قلنا اتفقوا على الايه؟ على التكفير لا متفقون على التكفير هما الصحابة اتفقوا على الايه؟ على القتال وده كلام مش هنختلف عليه. طيب ده كان كلام مين؟ كلام الشيخ الاسلام ابن تيمية بيقول واما - 00:38:33

يؤكد لك ان شيخ الاسلام لا يكفر بنيعي الزكاة انه عندما يضرب المسال لقتال المرتدين لا يضرره بمنع الزكاة. وانما يضرره باتباع مسيلمة الكذاب فمسلا آا يذكر حكم النصيرية وبين صفة قتان بيقول ايه؟ فان كانوا طائفه ممتنعة وجب يقتلونه. كما يقاتل المرتدون كما قاتل الصديق والصحابة اصحاب مسيلمة الكذاب - 00:38:53

يعني والنميرية اللي كانوا في حياتهم آا النميرية اللي كانوا بيقاتلو المسلمين في وقت ابن تيمية رحمة الله. بيقول نقاتلهم ازاي؟ قال نقاتلهم كما ابتلاء الصديق مسيلمة الكذاب وآا اصحابه. وازا كانوا في قرى المسلمين فرقوا واسكنا بين المسلمين بعد التوبة والزموا - 00:39:13

الاسلام التي تجب على المسلمين وليس هزا مفتضا بغالبية الرافضة بل من غلى في احد من المشايخ وقال انه يرزقه او يسقط عنه الصلاة او ان افضل من النبي صلى الله عليه وسلم او انه مستغني عن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. وان له الى الله طريقا غير شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. او ان احدا من المشايخ يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم كما كان الخضر مع - 00:39:33 وكل هؤلاء كفار يجب قتالهم بجماع المسلمين. وقتل الواحد المقدور عليه منهم. ليه بقى قتل واحد مقدور عليهم؟ لانه ايه مرتد؟ لانه ايه؟ مرتد صح؟ انت شايف الاقوال بتاعتهم عاملة ازاي؟ شيخه افضل من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:53 مستغني عن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم له طريق الى الله غير الشريعة. او ان احد من المشايخ يكون مع النبي كما كان القادر مع موسى. يعني انت يكون حاضر مع موسى؟ ان - 00:40:13

قادر خرج عن شريعة موسى ما كنش ملزم بيها شاف الغلام قتله شاف السفير خرج ما هوش ملتزم ان سيدنا موسى قال له ده حلال وده حرام. خلاص؟ وقال له اني على علم علمانيه الله - 00:40:23

غير العلم اللي انت عليه خلاص. فلو واحد بقى معتقد دلوقتي هو الشيخ بتاعه من الصوفية دول بيتكلم كله عن غلة الصوفية المتصوفة اللي عنده. ولاد واحد من الغولائية دول بيقول انا دلوقتي يسعني ان انا اخرج عن الشريعة - 00:40:33 زي ما خرج الخضر عن موسى عليه السلام بيقول ده ايه بقى؟ ده الموحد المقدور منهم ايه يقتل؟ خلاص؟ يستتاب المفروض يستتاب فان تابوا الا قتل ايه اللي احنا لو استرسلنا مع ابن تيمية هنلاقي الايه الكلام يعني كتير جدا. لكن فعلا آا لو انت قرأت في المسواله دي كتير - 00:40:43

ابن تيمية رحمة الله لا يبقى عندك شك فعلا في ان ابن تيمية لا يكفر منع الزكاة. هو عنده منع الزكاة والخوارج باب واحد والرافض. دول باب واحد بيتكلم منه واقوالهم اقواله ويقولوا تنازل عن الناس فيهم اقوالهم اقوال كفرية ولا يكفر اعینهم حتى تقام عليهم الحجة الرسالية. خلاص. ده في الخوارج وفي الايه؟ وفي الروافض - 00:41:03

وفي قتال منع الزكاء يرى ان تأويتهم لم يعصمهم من القتال لانه تأويلا مقطوع ببطلان. والله في الحقيقة هو علماءهم جهال قال يعني هو يردد انت في النهاية يعني ايه؟ مش هنفرق بين علمائهم. في ناس بتنفرق بين العلماء والعموم. والصحيح ان احنا نفرق بايه؟ باقامة الحجة. والا فابن تيمية نفسه - 00:41:23

كان بيقول وهو بيذر بعض الجهمية بيقول انا لو قلت بقولكم ايه لكفرت ولكنكم عندي جهال هو كان بيكلم علماء مكنش بيكلم ناس من الشارع يعني فعشان نضبط الموضوع نخليه ايه اقامة الحجة والله اعلم. طيب اه برضو تساؤل تاني قال القاضي ابو يحيى -

وقد سئل هل قتال مانعي الزكاة ردة؟ فقال الصحيح انه ردة لأن الصديق رضي الله عنه لم يفرق بينهم ولا الصحابة ولا من بعدهم. آا ابن القيم رحمة الله بيجيب على هذا الكلام في كتاب بدائع الفوائد. فيبيقول ومن - 00:42:03

خط القاضي ايضا يعني مكتوبة خط القاضي ابو يعلى. حكي عن عثمان ابن منصور وعمرو بن معدى كرب انهم كانوا يقولان الخمر مباحة ويحتاجن بقوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا - 00:42:23
صالحات. قال قد امنا وعملنا الصالحات فلا جناح علينا فيما طعمنا. فلم تكفرهما الصحابة بهذا القول. وسؤالهما في ذلك لانه لم يكن قد ظهرت احكام الشريعة في ذلك الوقت ظهورا عاما ولو قال بعض المسلمين في وقتنا هذا لکفرناه لانه قد زهر - 00:42:43
تحريم ذلك. وسبب نزول هذه الآية ما قاله الحسن لما نزل تحريم الخمر قالوا كيف باخواننا الذين ماتوا وهي في بطونهم؟ وقد اخبر الله انها رجس فانزل الله تعالى ليس على الذين - 00:43:03

امنوا وعملوا الصالحات جناحهم فيما طعموا. وكذلك رکز وكذلك قد قيل في مانع الزكاة انهم على دربین منهم من حكم بکفره وهم من امن بمسیلمة وطیلحة والعنسي. ومنهم من لم يحكم بکفره وهم من لم يؤمنوا - 00:43:13
وبهم لكن منعوا الزكاة وتألوا انها كانت واجبة عليهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عليهم وكانت صلاته سكنا لهم قالوا وليس صلاة ابن ابي قحافة سكنا لنا فلم آآي حکم بکفرهم لانه لم يكن قد انتشرت احكام الاسلام - 00:43:33
ولو منعها مانع في وقتنا حکم بکفره. يبقى كده فهمنا من کلام القاضي ابو يعلى ان الایه القاء نفس القاعدة اي عالم ليه کلام نجمع کلامه المختلف بحیس يزهرا لنا الامر. طبعا احنا بنطول النفس ليه؟ مع ان اسهل حاجة - 00:43:53

هناقول اي عالم يقول قول مخالف للایه؟ للسنة هيرد لان دي قتال حادس بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. قتال حادس بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. والعلماء اتفقوا عليه ولا ما اتفقوش؟ طب لما اتفقوا عليه اتفقوا في صفة القتال اتفقوا عليه انهم يقاتلوه طب ولا اتفقوا على حکمهم؟ ولا ایه اللي وقع بينهم بالزبط؟ فعشان كده احنا بنطول نفس - 00:44:13
الکلام على الایه الامور دي. طيب من ضمن برضو المسائل المهمة اللي خاصة بالطائفة الممتنعة ان هو كیف يقاتلو؟ عامة العلماء جمهور العلماء على ان الطوائف الممتنعة تقاتل کتال البغاء. من جنس قتال البغاء. تمام؟ حتى ولو كان - 00:44:33
ليس لهم ایه آآتأولیل. انما بیفرقوا بينهم وبين البغاء في ایه بقى؟ في حاجتين. قلنا لهم قبل كده بنکررهم تانی. حد فاکر. عامة العلماء وجمهور العلماء على ان الطوائف الممتنعة دیت هتقاتل قتال الایه؟ البغاء. احنا قلنا قتال طائفي المتاعب يقاس عليه عشان نفضل فاکرین بس - 00:44:53

مانع الزکاة والخوارج. هيقاتوا کتال الایه؟ البغاء. وبعدین بیقولوا من قتلوك قتال البغاء بس بیفرقوا بينهم بفرقین ایه هم الفرقین دولت؟ لا مش ده ده الاقل هم اللي قالوا انت عارف لما نقوله کتال البغاء بقى ایه؟ بقى - 00:45:13
يتبع الجريح لا يتبع المدبب ولا يزفف على الجريح ولا آآآآتقنام اموالهم ولا اي شيء خالص. هيتعاملوا زي ما هم كده. ایه بقى طيب حضراتکم قصدکم تقولوا ان هيبيقى الفرق بينهم وبين بعض في الفسق. ان البغال لهم تأولیل - 00:45:33
لا يفسقوا لا ترد شهادتهم. خالص؟ والفرق الثاني هيبيقى في ایه؟ هيبيقى في التضمين هيبيقى في الایه؟ في اه التضمين. والفقهاء برضو ما اتفقوش على حکایة التضمين دي. وقع الخلاف بينهم في مسألة الایه؟ مسألة التضمين. تمام - 00:45:53

يعني مسلا هو بیقول المالکیة يرون انهم بغاة وان كانوا غير متأولین ولکنهم ايضا ضامنون. والجمهور لأنهم ليسوا بغاة والفرق بينهم وبين البغاء في تضمين الطائفة ما ترتب على فعلها من حقوق او حدود. کأن يكونوا حطموا اشياء فيفرموها او - 00:46:13
تلوا فيکون الامر لولياء الدم ان شاء اقتضى وانشاءه تركوا. شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله بیرى الایه؟ بیرى قتالهم قتال المختلف بیبقى فيه نوع من القسوة والقوة اشد من الایه؟ من قتال البغاء. فيبيقول قتالهم يجهز في - 00:46:33
على الجريح ويتبعد المدبب وده مخالف لکلام الجمهور احنا کنا استفدنـا فيه قبل كده. طب مسألة مهمة برضو خاصة بالطائفة الممتنعة. ما الغرض من وبالتالي الطائفة الممتنعة يعني هل الغرض من القتال القتل؟ لا الغرض من القتال الالزام وليس الاففاء. يعني انت

يلتزموا اللي هم امتنعوا عنه. يلتزموا اللي هم تركوه. مش بيتقاضوه عشان تخلص عليهم. مين اللي بيقول كده؟ ابن تيمية رحمه الله. في الفتوى الثانية بثانية الطار بيقول. فلو قالوا - 00:47:13

نشهد اي الشهادتين ولا نصلي قوتلوا حتى يصلوا. وان قالوا نصلي ولا نزكي قوتلوا حتى يزكوا. ولو قالوا نزكي ولا نصوم قوتلوا حتى يصوموا رمضان ويحج البيت. ولو قالوا نفعل هزا لكن لا ندعوا الربا ولا ندع شرب الخمر ولا الفواحش ولا نجاهد في سبيل الله ولا نضرب الجزء على اليهود والنصارى ونحو ذلك قوتلوا - 00:47:23

وحتى يفعلوا ذلك. قوتلوا حتى يفعلوا ذلك. طيب قتال الطوائف الممتنعة هيكون باي اسلوب هل يشرع ويجوز في قتال الطوائف الممتنعة حرب العصابات والتفجيرات والاغتيالات؟ اذا كان احنا بنقول لا يجهز على الجريمة - 00:47:43

ولا يتبع المدمر عمالين نقول كده. وده دلأ من يزيل الشبهة الاول مش يعلمه اي ماشي يقول زمان دي شبهته خلاص اللي يجوز قتاله بحرب العصابات والتفجيرات والاغتيالات دولت الكفار. اما كفار اصليين واما مرتدین - 00:48:03

لكن آآ من يتنسب للقبلة من اهل الاسلام لا يقاتلون بهذه الطريقة. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وبخلاف الكفر آآ الذي لا عهد معه. فانه آآ لا - 00:48:23

لا يجوز الاستيلاء بقتل اصحابه بالجملة. الكفر واحد هو الذي لعهد معه هو الذي يبيح دم الطائفة بالجملة. اما الطائفة الممتنعة فتقاتل كطائفة او كمجموعة. يعني بيقاتلوا على بعض بعد كده مش ان انت تتربيص واحد منهم طالع تغتاله او تتخيل واحد منهم معدى تفجره مش مش بالطريقة دي. ودي برضه فرق مهم. يقول ابن عبدالبر رحمه الله - 00:48:43

باب قتال اللصوص وقطع الطريق اذا خاف قوم السبيل وقطعوا الطريق وجب على الامام قتالهم من غير ان يدعوهم وجب على المسلمين التعاون على قتالهم. وعلى كفهم عن اذى المسلمين. فان - 00:49:03

هزموا لم يتبع منه مدبر الا ان يكون قتل او اخذ مالا. فان كان ذلك آآ اتبع ليؤخذ ويقام عليه ما آآ ليؤخذ ويقام عليه ما وجب بجنايته ولا يزفف منه على جريح الا ان يكون قد قتل. فواضح من كلام الامام ابن عبدالبر رحمه الله - 00:49:13

انه فرق بين قتالهم كطائفة وقتل الواحد المقدور عليه منهم. فرغم فسادهم الشديد وانعدام تأويتهم لم يوجز قتل الواحد المقدور عليه جريحا كان او فارا الا اذا كان مستحقا لذلك ان كان ايه عليه حد يعني. ففرق كبير بين القتال لطائفة على بعضها وبين القتل - 00:49:33

بالتفجيرات وحرب العصابات والاغتيالات ودي اللي هي المقصود فيها القتل بقى مش مش مقصود فيها القتال. احنا عايزين نفرق بين حاجتين ان القتال لا يلزم من انه الكفر فرق دي مهم جدا على فكرة ان القتال لا يلزم منه الكفر. ليه؟ لأن عليا رضي الله عنه قاتل معاوية - 00:49:53

وهم ليسوا كفار بالاجماع. صح كده؟ فالقتال لا يلزم منه الایه؟ الكفر. وان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه وان طائفتان من المؤمنين ايه اقتتلوا. يبقى اسبت الایمان اهو صح؟ يبقى دي اول نقطة. ان ما فيش تلازم بين الایمان والكفر بين القتال والكفر - 00:50:13

الدليل الثاني انه بالاجماع يحرم قتال وقتل الایه؟ آآ اهل الذمة. ما داموا ملتزمين بعقد الذمة مع الاجماع على ايه؟ على كفره. عشان كده تلاقي برضه من العجائب. الجماعة المجرمين من العلمانيين - 00:50:33

والضلال اللي هم زي ابراهيم عيسى والجماعة دولا يطالبوا الازهر انه يطلع فتوى بايه؟ بتکفير الدواعش الازهر قال لأ داعش مش كفار ضلال. يقولوا يعني انتم تقولوا على الدواعش مش كفار وتقولوا على المسيحيين شركاءنا في الوطن - 00:50:53

الكافر؟ اه طبعا. ومع ذلك الدواعش اللي احنا بنقول عليهم مش كفار دولت هو اللي هيشرع قتالهم. وال المسيحيين اللي هو على اللي هو هم بقى المعاهدين اللي لهم عهد مطلق دولت اشبه بعهد المدينة لان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها آآ في بداية عهده مع اليهود فيها دي - 00:51:13

الصور او اقرب الصور للايه للامر ده هنقول ساعتها مع انهم كفار بالاجماع اهمت لكنهم لا يقاتلوا. يبقى شفت يعني عايز اقول ما فيش تلازم ما بين الايه القتال والكفر. تاني نقطة القتال لا يلزم منه القتل. فيه فرق بين القتال والقتل. قتال غايته - 00:51:33 -
كف ده لمين ؟ للبغاء. وارجاعهم للطاعة. وللطائفة الممتنعة قتال غيته اللازم وليس الاففاء. فعشان كده ما ينفعش تقول ان لازم انا
هتعامل بالطريقة بتاعة ايه ؟ الاغتيال او التفجير اللي هو مقصوده الاساسي ايه ؟ القتال. القتال بس. اه دول قلنا - 00:51:53 -
يقاتلون بعظيم. ما هو دي ضمن طريقة قتال البغاء. انهم لا يقاتلون. وان كان ابن تيمية قال لا الخوارج وغيرهم يقاتلون كييفما اتفق.
وده ما احنا قلنا ابن تيمية بيشدد في قتاله عشان كده لكن في النهاية يقاتلوا كييفما اتفق على انهم ايه ؟ طائفة. وقال بعد كده في قتال
الواحد المقدور عليه منهم آآ - 00:52:13 -

اه نزاع بين العلماء وال الصحيح ان هو اللي ابن تيمية بيرجحه يعني. بيقول وال الصحيح عنده ان هو يقتل الواحد منهم اذا كان في ابقاء
رأي فساد كالداعية الى بدعته. ويترك قتله اذا كان في قتله فساد. كما ترك النبي صلى الله عليه وسلم قتل ذو خويصة تميم -

00:52:33

شفت بقى الدنيا ايه ماشية ازاي. طيب مين بقى اللي مطلوب منه ؟ دي نقطة بقى مهمة تانية بقى. مين اللي مطلوب منه او
مسألة تانية ؟ يقاتل الطائفة الممتنعة. ودي الاسئلة كمان بقى. يعني لو سلمنا جدلا لو احنا كنا عاملين عملنا ايه ؟ نقول ايه هي الطائفة
الممتنعة وتعريفها ؟ وبعد كده ايه هي حكمها - 00:52:53 -

وبعد كده ايه صفة قتالها وبعد كده نقول بقى مين اللي يقاتلها بقى ؟ يعني مين اللي يخاطب بالكلام ده ؟ قال الامام رحمة الله ابو
حامد غزالى في كتابه الوسيط. قال الشرط السانى ان يكون بغيرهم عن تأويل فلو اجتمع جماعة من توجه عليهم - 00:53:13 -
حدود او حقوق من زكاة او غيرها وخالفوا الامام قاتلهم الامام. كما قاتل ابو بكر رضي الله عنه مانع الزكاة وليس لهم حكم قال
المواردي في كتاب الحاوي الكبير. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. وهذا خطاب ندب الى كل من قدر على الاصلاح
بينهم من الولاية وغير الولاية - 00:53:33 -

وان كان بالولاية اخص ده يبقى الاصلاح عام. اي حد يقدر يدخل الاصلاح يتدخل يصلح. طيب. فان رأت احداهما على الاخرى والبغى
التعدي بالقوة لو طلب ما ليس بمستحق. فقاتلوا التي تبغي فيه وجهان. احداهما تبغي بالتعدي في القتال والثانية تبغي بالعدول عن
الصلح. وهذا الامر بالقتال - 00:53:53 -

مخاطب به الولاية دون غيرهم. مخاطب به الولاية دون غيرهم. يبقى آآ العلماء بيكولوا هنا ان اللي يقاتل اما امام او من في حكم الامام.
او من في حكم الامام. لكن لا يتصور ابدا ان مجموعة من الافراد غير ممكين مختفين - 00:54:13 -

ليس لهم شوكة وليس لهم منع وليس لهم وليس لهم عمالين ايه يتلصصوا ويبتدوا يقتلوا في خلق الله بزعم ان
احنا اللي هنقاتل الطائفة الايه ممتنعة فده برضو من امور لازم ان احنا ننبه عليها. طيب خلاص احنا ممكن نقف هنا عشان برضه
الجزء اللي جاي ده يبقى في الفتوى يبقى كبير - 00:54:33 -

احنا كده خدنا ايه النهاردة بس عشان بقى فاهمين احنا خدنا اول سطر في الفتوى اللي هو كلام ابن تيمية رحمة الله الحمد لله رب
العالمين اه كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة المتواترة. قلنا ظاهرة قلنا ظاهرة في في العلم متواترة اى
في السبب - 00:54:53 -

من هؤلاء القوم وغيرهم فانه يجب قتالهم حتى يتلزموا شرائعه. حتى ابن تيمية بيقول له حتى يتلزموا شرائعه. وان كانوا مع ذلك
ناطقيين بالشهادتين يبقى النطق بالشهادتين ما منعشي تارك الزكاة مانع الزكاة من القتال. ما عصمهمش من القتال. ليه ؟ لأن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الا بحقها - 00:55:13 -

ومن حقها ان هي ايه اقامة الصلاة وايتس الزكاة. تمام ؟ اه كما قتل ابو بكر الصديق والصحابة رضي الله عنهم الزكاة وعلى ذلك اتفق
الفقهاء بعدهم بعد سابقة منازرة عمر لابي بكر. نقف هنا ان شاء الله ونستكمل في المرة القادمة. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله
الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:55:33 -

00:55:53 -